Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الداخلية إلى الباطنة من بلد إلى آخر حتى يلتقي بالشاعر «خلفان بلوه» ، وتدور المبارزة الشعرية بينهما ، ويحلو السمر ، وتستمر المحاورة بين الشاعرين حتى تشتد المنافسة بينهما وذلك من المغرب حتى الصباح . وفي الصباح يطلب شاعر الباطنة من ولد وزير إيقاف المبارزة بينهما بعد أن عجز عن الاستمرار أمام خصمه معترفا له بتفوقه عليه . انها مبارزة بلا رماح ولا سيوف ، أسلحتها الموهبة الأدبية وحضور البديهة والتمكن اللغوي ، وهو دلالة حضارية على شعب عمان ومدى ما يوليه للجانب الوجداني والفني .

## ولد وزير فارس من فرسان الشعر الشعبي

وبعد الفوز في هذه المبارزة الشعرية يتردد اسم الشاعر ولد وزير في أرجاء عمان ، ويحاول كل شاعر أن يلتقي به ويساجله الشعر ، فيدعوه أحد شعراء عمان الداخل واسمه خلفان عبدالله الحراسي الملقب بطلحة ، وفي ديرة بني حراس بقرية بما يقبل الدعوة ، ويتم لقاء الشاعرين ، ويشترط الشاعر خلفان على الشاعر ولد وزير عدة شروط منها : أن يبدأ هو المساجلة ، وأن تكون القافية بالحروف الحلقية حيث تنطق القاف قافا فصيحة ، والسبب في ذلك يعود إلى أن نسبة عالية من سكان عمان الداخل متعمقون في علم النحو والصرف وشعرهم الشعبي متأثر بالفصحى . ويستجيب شاعرنا ولد وزير لشروط الشاعر خلفان الحراسي . وتبدأ المساجلة حتى يوجه شاعر الشرقية لغزا يطلب حلّه من شاعر الداخلية إلا أن شاعر الداخلية يتجنب الاجابة على اللغز ويكتفي برد التحية .

ويواصل الشاعر ولد وزير بحثه عن شعراء جدد في أراض جديدة ، فيركب البحر ـ الذي هو جزء من كيانه ـ حتى يصل إلى شرق افريقيا التي سكنها العمانيون ردحا من الزمان ، وأدخلوا فيها الحضارة الاسلامية . وفي الجزيرة الخضراء (أو جزيرة بمبا وتقع شمالي زنجبار على بعد ٣٢ ميلا) يلتقي بفحول الشعراء العمانيين وفي مقدمتهم الشيخ المسن الشاعر سعيد بن خميس ، وتبدأ المحاورة بين الشاعرين حتى يشعر ولد وزير هذه المرة أن شاعر الجزيرة بدا تفوقه واضحا ، وعليه أن ينسحب